

لسان العرب

(شرر) الشَّرَرُ السَّوْءُ والفعل للرجل الشَّرَرُ يَرُ والمصدر الشَّرَرَةُ والفعل
شَرَّ - يَشْرُرُ وقوم أَشْرَارُ ضد الأخيار ابن سيده الشَّرَرُ ضد الخير وجمعه شُرُورٌ
والشَّرَرُ لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء والخير كُلاهُ بيدك والشَّرَرُ ليس إليك
أَي أَن الشر لا يُتَقَرَّبُ به إِلَيْكَ ولا يُبَدَّغَى به وَجْهُهُكَ أَوْ أَن الشر لا يصعد إِلَيْكَ
وإِنما يصعد إِلَيْكَ الطيب من القول والعمل وهذا الكلام إِرْشَادٌ إِلَى استعمال الأَدَبِ في
الثناء على الله تعالى وتقدس وَأَن تضاف إِلَيْهِ عز وعلا محاسن الأشياء دون مساوئها وليس
المقصود نفي شيء عن قدرته وإثباته لها فَإِن هذا في الدعاء مندوب إِلَيْهِ يقال يا رب
السماء والأرض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وَإِن كان هو ربها ومنه قوله تعالى و
الأسماء الحسنی فادعوه بها وقد شَرَّ - يَشْرُرُ وَيَشْرُرُ شَرًّا وشَرَرَةُ وحكى بعضهم
شَرُرْتُ بضم العين ورجل شَرَّيرٌ وشَرَّيرٌ من أَشْرَارٍ وشَرَّيرين وهو شَرُّ منك
ولا يقال أَشَرُّ حذفوه لكثرة استعمالهم إِيَّاه وقد حكاه بعضهم ويقال هو شَرُّ هُم وهي
شَرُّ هُنَّ ولا يقال هو أَشَرُّهم وشَرَّ - إِنْساناً يَشْرُرُهُ إِذَا عابه اليزيدي شَرَّرَنِي
في الناس وشَهَّرَنِي فيهم بمعنى واحد وهو شَرُّ الناس وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرُّ الاثنين
وفي الحديث وَلَدُ الزنا شَرُّ الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوماً بالشَّرَّ
وقيل هو عامٌّ وإِنما صار ولد الزنا شَرًّا من والديه لِأَنه شَرُّ هُم أَصلاً ونسباً وولادة
لأنه خلق من ماء الزاني والزانية وهو ماء خبيث وقيل لِأَن الحدَّ يقام عليهما فيكون
تمحيصاً لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به في ذنوبه قال الجوهري ولا يقال أَشَرُّ الناس إِلَّا
في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أُعِيذُكَ بالله من نَفْسٍ حَرَّى وَعَيْنٍ شُرَّى
أَي خبيثة من الشر أخرجته على فُعْلَى مثل أَصْغَرُ وَمُغَرَّى وقوم أَشْرَارُ وَأَشَرَّاءُ
وقال يونس واحدُ الْأَشْرَارِ رَجُلٌ شَرٌُّ مثل زَنْدٍ وَأَزْوَادٍ قال الأَخفش واحدها
شَرَّيرٌ وهو الرجل ذو الشَّرِّ مثل يتيم وأَيَّام ورجل شَرَّيرٌ مثال فِسَّيقٍ أَي كثير
الشَّرِّ وشَرَّ - يَشْرُرُ إِذَا زاد شَرُّهُ يُقال شَرُرْتُ يا رجل وشَرَرْتُ لغتان
شَرًّا وشَرَرًا وشَرَرَةً وَأَشَرْتُ الرجلَ نسبته إِلَى الشَّرِّ وبعضهم ينكره قال طرفة
فما زال شُرْبِي الرَّاحِ حتى أَشَرَّ نِي مَدِّيقِي وحتى ساءَ نِي بَعْضُ ذَلِكَ فإِما
ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله إِذَا أَحْسَنَ ابْنُ الْعَمِّ بَعْدَ إِسَاءَةٍ فَلَسْتُ
لِشَرِّي فِعْلًا بِحَمُولٍ إِنما أَراد لِشَرِّ فِعْلًا فقلب وهي شَرَّةٌ وشُرَّى يذهب
بهما إِلَى المفاضلة وقال كراع الشُّرَّى أُنْثَى الشَّرِّ الذي هو الْأَشَرُّ في التقدير

كالفُضْلَى الذي هو تَأْنِيْثُ الْأَفْضَلِ وَقَدْ شَارَّهٗ وَيُقَالُ شَارَّاهُ وَشَارَّهٗ وَفُلَانٌ
 يُشَارُّ فُلَانًا وَيُمَارُّهٗ وَيُزَارُّهٗ أَيْ يُعَادِيهِ وَالْمُشَارَّةُ الْمَخَاصِمَةُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تُشَارُّ أَخَاكَ هُوَ تُفَاعِلٌ مِنَ الشَّرِّ أَيْ لَا تَفْعَلْ بِهِ شَرًّا فَتُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ
 يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ وَيُرَوَّى بِالتَّخْفِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ
 تُشَارُّهُ وَتُمَارُّهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ فِي مِثْلِ كَلَامِ تَكْذِبَرُ تَشِيرُ ابْنُ شَمِيلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ
 شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ وَقَدْ أَشَرَّ بَنُو فُلَانٍ أَيْ طَرَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ وَالشَّرَّةُ
 النَّشَاطُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةٌ ثُمَّ إِنْ لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتَرَّةٌ الشَّرَّةُ
 النَّشَاطُ وَالرَّغْبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةٌ وَشِرَّةُ الشَّبَابِ حِرْمُهُ وَنَشَاطُهُ
 وَالشَّرَّةُ مَصْدَرُ لَشَرٍّ وَالشَّرُّ بِالضَّمِّ الْعَيْبُ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ قَبِلْتُ عَطِيَّتَكَ ثُمَّ
 رَدَدْتُهَا عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ شُرِّكَ وَلَا ضُرِّكَ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ مِنْ غَيْرِ رَدٍّ عَلَيْكَ وَلَا عَيْبٍ لَكَ
 وَلَا نَقْصٍ وَلَا إِزْرَاءٍ وَحَكَى يَعْقُوبُ مَا قُلْتُ ذَلِكَ لَشُرِّكَ وَإِنَّمَا قُلْتَهُ لَغَيْرِ شُرِّكَ أَيْ
 مَا قُلْتَهُ لَشَيْءٍ تَكْرَهُهُ وَإِنَّمَا قُلْتَهُ لَغَيْرِ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ مَا قُلْتَهُ لَغَيْرِ عَيْبِكَ وَيُقَالُ
 مَا رَدَدْتُ هَذَا عَلَيْكَ مِنْ شُرِّ بِهِ أَيْ مِنْ عَيْبٍ وَلَكِنِّي آثَرْتُكَ بِهِ وَأَنْشَدَ عَيِّنُ الدَّسَلِيلِ
 الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ أَيْ مِنْ ذِي عَيْبِهِ أَيْ مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ
 حَيْرَةٌ وَعَيْنُ شُرِّى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ وَحَكَى عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي
 رُقِيَّةٍ أَرْقَيْكَ بَاٍ مِنْ نَفْسِ حَرِّى وَعَيْنِ شُرِّى أَبُو عَمْرٍو الشُّرِّى الْعَيَّانَةُ مِنَ
 النِّسَاءِ وَالشَّرَرُ مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
 كَالْقَمَرِ وَاحِدَتُهُ شَرَرَةٌ وَهُوَ الشَّرَارُ وَاحِدَتُهُ شَرَارَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَوْ
 كَشَرَارِ الْعَوْلَاةِ يَضْرِبُهَا الْوَقَيْنُ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ تَتَدَبُّ وَشَرَّ
 اللَّحْمِ وَالْأَقِطَ وَالثُّوبَ وَنَحْوَهَا يَشُرُّهُ شَرًّا وَأَشَرَّهٗ وَشَرَّرَهُ وَشَرَّاهُ عَلَى
 تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَضَعَهُ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجْفَّ قَالَ ثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلرَّاعِي
 فَأَصْبَحَ يَسْتَتَفُ الْبِلَادَ كَأَنَّهُ مُشَرَّرٌ بِأَطْرَافِ الْبُيُوتِ قَدِيدُهَا قَالَ ابْنُ
 سِيدِهِ وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّاعِي إِنَّمَا هُوَ لِلْحَلَّالِ ابْنِ عَمِّهِ وَالْإِشْرَارَةُ مَا يَبْسُطُ عَلَيْهِ الْأَقِطَ
 وَغَيْرَهُ وَالْجَمْعُ الْأَشَارِيرُ وَالشَّرُّ بِسَطْرِكَ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ
 ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَحْلٌ تَعَاوَرَهُ أَيْدِي الْغَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ
 وَشَرَّرَتْ الثُّوبَ وَاللَّحْمَ وَأَشَرَّرَتْ وَشَرَّ شَيْئًا يَشُرُّهُ إِذَا بَسَطَهُ لِيَجْفَ أَبُو عَمْرٍو
 الشَّرَارُ صَفَائِحُ بَيْضٍ يَجْفُ عَلَيْهَا الْكَرِيمُ وَشَرَّرَتْ الثُّوبَ بِسَطْتِهِ فِي الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ
 التَّشَرِيرُ وَشَرَّرَتْ الْأَقِطَ أَشَرُّهُ شَرًّا إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ وَكَذَلِكَ
 اللَّحْمَ وَالْمَلْحَ وَنَحْوَهُ وَالْأَشَارِيرُ قِطَاعٌ قَدِيدٌ وَالْإِشْرَارَةُ الْقَدِيدُ الْمَشْرُورُ
 وَالْإِشْرَارَةُ الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشَرُّ عَلَيْهَا الْأَقِطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَقِ الْبَيْتِ

يُشَرَّرُ عليها وقول أبي كاهل اليَشْكُرِيَّ لها أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
من الثَّعَالِي وَوَخَزُ مِنْ أَرَانِيهَا قال يجوز أَنْ يعني به الإِشْرَارَةُ من القَدِيدِ
وَأَنْ يعني به الخَمَافَةُ أَوْ الشُّقَّةُ وَأَرَانِيهَا أَي الأَرَانِبِ وَالوَخَزُ الخَطِيئَةُ
بعد الخَطِيئَةُ والشيءُ بعد الشيء أَي معدودة وقال الكميت كَأَنَّ الرِّدَادَ الصَّحْكَ
حَوَّلَ كِنَاسِهِ أَشَارِيرُ مِلْجٍ يَتَّبِعُونِ الرِّدَامِسا ابن الأَعرابي الإِشْرَارَةُ
صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عليها القديد وجمعها الأَشَارِيرُ وكذلك قال الليث قال الأزهري
الإِشْرَارُ ما يُبَسِّطُ عليه الشيء ليُجفَّ فصح به أَنه يكون ما يُشَرَّرُ مِنْ أَقْطِ
وغيره ويكون ما يُشَرَّرُ عليه والأَشَارِيرُ جمع إِشْرَارَةٍ وهي اللحم المجفف
والإِشْرَارَةُ القِطْعَةُ العظيمة من الإِبل لانتشارها وانبثائها وقد اسْتَشَرَّ إِذَا صار ذا
إِشْرَارَةٍ مِنْ إِبِلٍ قال الجَدُّبُ يَقْطَعُ عَنكَ غَرْبَ لِسَانِهِ فَإِذَا اسْتَشَرَّ
رَأَيْتَهُ بَرَّ بَارَا قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سَعْدَانَ الراوية فقال لي
أَسَأَلَكَ؟ فقلت نعم فقال ما معنى قول الشاعر؟ وذكر هذا البيت فقلت له المعنى أَنَّ
الجذب يفقره ويميت إِبْلَهُ فيقل كلامه ويذل والغرب حِدَّةُ اللسان وغَرْبُ كل شيء حدُّته
وقوله وَإِذَا اسْتَشَرَّ أَي صارت له إِشْرَارَةٌ مِنْ الإِبِلِ وهي القطعة العظيمة منها صار
بَرَّ بَارَا وكثر كلامه وَأَشَرَّ الشيء أَظْهره قال كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ وقيل إِنَّه
لِلْحُمَيْدِيِّ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ يَذْكُرُ يَوْمَ صَفَّيْنِ فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى رَأَى
صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ المصاحفُ أَي نُشِرَتْ وَأُظْهِرَتْ قال الجوهري
وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ تَجَاوَزْتُ أَحْراساً إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عِلَاقِي
حِرَاصاً لَوْ يُشَرُّونَ مَقْتَلِي .

(* في معلقة امرئ القيس لو يُسَرُّونَ) .

على هذا قال وهو بالسَّيْنِ أَجود وشَرِيرُ البحر ساحله مخفف عن كراع وقال أبو حنيفة
الشَّرِيرُ مثل العَيْقَةِ يعني بالعِيقَةِ ساحلَ البحر وناحيته وَأَنشد للجَعْدِيِّ فَلَا
زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا مِنَ الْمُزْنِ رَجَّافٌ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا يُسَقِّي
شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ حَلَابٌ قُرْحٌ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا وَالشَّرَّانُ على
تقدير فَعْلَانِ دَوَابُّ مثل البعوض واحدها شَرَّانَةٌ لغة لأهل السَّوَادِ وفي التهذيب هو
من كلام أهل السَّوَادِ وهو شيء تسميه العرب الأَذَى شبه البعوض يَغْشَى وجه الإنسان ولا يَعَصُّ
وَالشَّرَّاشِرُ الذِّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جميعاً وقال كراع هي محبة النفس وقيل هو جميع
الجسد وألقى عليه شَرَّاشِرَهُ وهو أَنَّ يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه
الذي لا يريد أَنَّ يدعه من حاجته قال ذو الرمة وكائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غَيْبَةٍ تُلَاقِي عَلَيْهَا الشَّرَّاشِرُ قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاده

ورأى به وكم ترى من مخطئ في أفعاله وهو جادٌ مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يُلقَى شَرَّاشِرَهُ على مقايح الأُمور وينهمك في الاستكثار منها وقال الآخر وتُلْقَى عَلَايَهُ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً شَرَّاشِرُ مَنْ حَيَّيْ نَزَارِي وَأَلْدُبُّ أَلْدُبُّ عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه بنات ألدببه إذا أحبه وأنشد ابن الأعرابي وما يدري الحَرِيصُ علامَ يُلْقَى شَرَّاشِرَهُ أَيُخْطِئُ أَمْ يُصِيبُ ؟ والشَّرَّاشِرُ الأَثقال الواحدة شُرْشُرةٌ .

(* قوله « الواحدة شرشرة » بضم المعجمتين كما في القاموس وضبطه الشهاب في العناية بفتحهما) يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصاً ومحبة وقيل ألقى عليه شراشره أي أثقاله وشَرَّشَرُ الشيء قَطَّاعُهُ وكل قطعة منه شِرْشِرةٌ وفي حديث الرؤيا فَيُشَرِّشِرُ بِشِدْقِهِ إِلَى قَفَاهُ قال أبو عبيد يعني يُقَطِّعُهُ وَيُشَقِّقُهُ قال أبو زبيد يصف الأسد يَطْلُلُ مُغْبِلاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ رُفَاتٍ عِطَامٍ أَوْ عَرِيصٍ مُشَرِّشِرٍ وشَرَّشِرةُ الشيء تَشَقِّيقُهُ وتقطيعه وشَرَّاشِرُ الذنَبِ ذَبَابُهُ وشَرَّشِرَتُهُ الحية عَضَّتُهُ وقيل الشَّرَّشِرةُ أَنْ تَعَضَّ الشيء ثم تنفضه وشَرَّشِرَتِ الماشيةُ النباتَ أَكَلَتْهُ أنشد ابن دريد لجُبَيِّهَا الْأَشْجَعِيّ فَلَوْ أَنْزَلَهَا طَافَتْ بِبَنِيَّتٍ مُشَرِّشِرٍ نَفَى الدَّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحِمْشَرِّشِرِ السَّكَّينِ واللحم أَحَدٌ هُمَا عَلَى حَجَرٍ وَالشَّرُّشُورُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قال الأصمعي تسميه أهل الحجاز الشَّرُّشُورَ وتسميه الأعراب البرقشَ وقيل هو أغبر على لطافة الحُمَّرةِ وقيل هو أكبر من العصفور قليلاً والشَّرَّشِرُ نبت ويقال الشَّرَّشِرُ بالكسر والشَّرَّشِرةُ عُشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَرَفِجِ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غُبِرٌ مَذْبِذْتُهَا السَّهْلُ نَبَتٌ مَتَفْسِحَةٌ كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا الْحِبَالَ طَوَلًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ قَائِمًا وَلَهَا حَبٌّ كَحَبِّ الْهَرَّاسِ وَجَمْعُهَا شَرَّشِرٌ قال تَرَوْنِي مِنْ الْأَحْدَادِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرَّشِرِ الْمَكْرُ قال أبو حنيفة عن أبي زياد الشَّرَّشِرُ يذهب حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوَلًا كَمَا يَذْهَبُ الْقُطَابُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَوْكٌ يُوْذِي أَحَدًا اللَّيْثُ فِي تَرْجَمَةِ قَسْرٍ وَشَرَّشِرٌ وَقَسْوَرٌ نَصْرِيٌّ قال الأزهري فسره الليث فقال والشرشر الكلب والقصور الصياد قال الأزهري أخطأ الليث في تفسيره في أشياء فمنها قوله الشرشر الكلب وإنما الشرشر نبت معروف قال وقد رأيت بالبادية تسمن الإبل عليه وتَغْزُرُ وقد ذكره ابن الأعرابي من البقول الشَّرَّشِرُ قال وقيل للأسدية أو لبعض العرب ما شجرة أبيض ؟ قال قُطَابٌ وشَرَّشِرٌ وَوَطَابٌ جَشِرٌ قال الشَّرَّشِرُ خير من الإِسْلَاحِ والعَرَفِجِ أبو عمرو الأَشِرَّةُ واحدا شَرِيرٌ ما قرب من البحر وقيل الشَّرِيرُ شجر ينبت في البحر وقيل الأَشِرَّةُ البحور وقال الكميت إذا

هو أَمْسَى في عُبابِ أَشْرَّةٍ مُذِيْفًا على العَبْرَيْنِ بالماء أَكْبَدًا وقال
الجعدى سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا يَمُدُّهُ حَلَائِبُ قُرْحٍ ثم أَصْبَحَ غَادِيًا .
(* قوله « سقى بشير إلخ » الذي تقدم « تسقى شير البحر حولًا تردّه » وهما روايتان
كما في شرح القاموس) .

وشِوَاءُ شَرِّ شَرِّ يتقاطر دَسَمُهُ مثل سَلَسَلٍ وفي الحديث لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عامٌ إِلَّا -
والذي بعده شَرٌّ منه قال ابن الأثير سئل الحسن عنه فقل ما بال زمان عمر بن عبد
العزيز بعد زمان الحجاج ؟ فقال لا بد للناس من تنفيس يعني أَنَّ اﷻ تعالى ينفس عن عباده
وقتاً ما ويكشف البلاء عنهم حيناً وفي حديث الحجاج لها كِظَّةٌ تَشْتَرُّ قال ابن
الأثير يقال اشْتَرَّ البعير كاجْتَرَّ وهي الجِرَّةُ لما يخرج البعير من جوفه إِلَى
فمه يمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشُرَّ اشْرُّ وشُرِّيَّ شَرُّ وشَرَّ شَرَّةٌ
أَسْمَاءُ والشُّرِّيُّ موضع هو من الجار على سبعة أَمْيَال قال كثير عزة دِيَارُ
بَأْءَاءِ الشُّرِّيِّ كَأَنَّ زَمْماً عَلَايْهِنَّ في أَكْنَافِ عَيْقَةِ شَيْدٍ